محمد عطية الابراشي

المكتبة الزرقاء للأطفال

http://koutoub-hasria.blogspot.com/ https://www.facebook.com/koutoubhasria مدونة الكتب الحصرية



للمزيد من الحصريات زورونا على مدونة الكتب الحصرية
http://koutoub-hasria.blogspot.com/
https://www.facebook.com/koutoubhasria

ملتزمة الطبع والنشر

مكتبة مصر
٣ شارع كامل صدقي - الفجالة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حُسْنُ التَّخَلُّصِ

(قِصَّةٌ هِنْدِيَّةٌ)

كانَ مَلِكُ القِرَدَةِ ضَعيفَ الجِسْمِ، كَبيرَ السِّنِّ. فَقَفَزَ عَلَيهِ قِرْدٌ شابٌّ قَوِيٌّ فَغَلَبَهُ وَطَرَدَهُ، وَأَخَذَ مَكانَهُ.

فَخَرَجَ مَلِكُ القِرَدَةِ وَهَرَبَ حَتَّى وَجَدَ شَجَرَةً مِن شَجَرِ التِّينِ، فَصَعِدَ إِلَيها، وَسَكَنَ فَوقَها.

وَذاتَ يَومٍ كانَ يَأْكُلُ مِنَ التِّينِ،



فَسَقَطَت مِن يَدِهِ تينَةٌ فى المــاءِ ،
فَسَمِعَ لَها صَوتًا جَميلًا ، فَأَخَذَ يأْكُلُ
تِينَةً وَيَرمِى تِينَةً فِى الماءِ ، فَأَعجَبَهُ
ذٰلِكَ ، فَأَكثَرَ مِن رَمْىِ التِّيــنِ
فِى الماءِ . وَكانَ هُناكَ سُلَحفاءُ ذَكَرٌ ،
كُلَّما وَقَعت تِينَةٌ أَكَلَها ، فَلَمَّا كَثُرَ
ذٰلِكَ رَغِبَ فِى أَن يَكونَ صَديقًا لِلْقِرْدِ ،
وَفَرِحَ بِهِ وَكَلَّمَهُ . وَأَحَبَّ كُلٌّ
وَاحِدٍ مِنهُما صاحِبَهُ .

وَطالَت غَيبَةُ السُّلَحفاءِ عَن

زَوجَتِهِ ، فَقَلِقَت عَلَيهِ ، وَشَكَتْ ذٰلِكَ إِلَى جَارَتِهَا . وقالت : قَدخِفتُ أَن يَكُونَ أَحَدٌ قَتَلَهُ .

فَقَالَت لَهاجارَتُها : إِنَّ زَوجَكِ يَعيشُ عَلَى شاطِئِ النَّهرِ ، وَقَد أَحَبَّ قِردًا وَأَحَبَّهُ القِردُ ، وَهُمَا يَأْكُلانِ وَيشرَبانِ مَعًا ، وَهُوَالَّذِى أَخَذَهُ مِنكِ . وَلايَقدِرُأَن يَعيشَ مَعَكِ حَتَّى تعمَلى حيلَةً لِلتَّخَلُّصِ مِنَ القِردِ .

قالَت الزَّوجَةُ: وَمَاذَا أَصْنَعُ ؟



قالَت جارَتُها : إذا وَصَلَ إليكِ زَوجُكِ فادَّعِي المَرَضَ ، وَقُولِي لَهُ إنَّ الحُكَماءَ وَصَفُوا لِي قَلْبَ قِرْدٍ .

وَبَعدَ مُدَّةٍ ذَهَبَ السُّلحفاءُ إلَى مَنزِلِهِ ، فَوَجَدَ زَوجَتَهُ حَزينةً مَغمُومَةً .

فَقالَ لَها زَوجُها : ما لِي أراكِ في حُزنٍ وَغَمٍّ ؟

فَقالَت لَهُ جارَتُها : إنَّ زَوجَتَكَ مَريضَةٌ مِسكينَةٌ . وَقَد وَصَفَ لَهَا الأَطِبَّاءُ قَلْبَ قِردٍ ، وَلَيسَ لَها دَواءٌ غَيرُهُ .

قالَ الزَّوجُ : هٰذا أَمرٌ صَعبٌ .

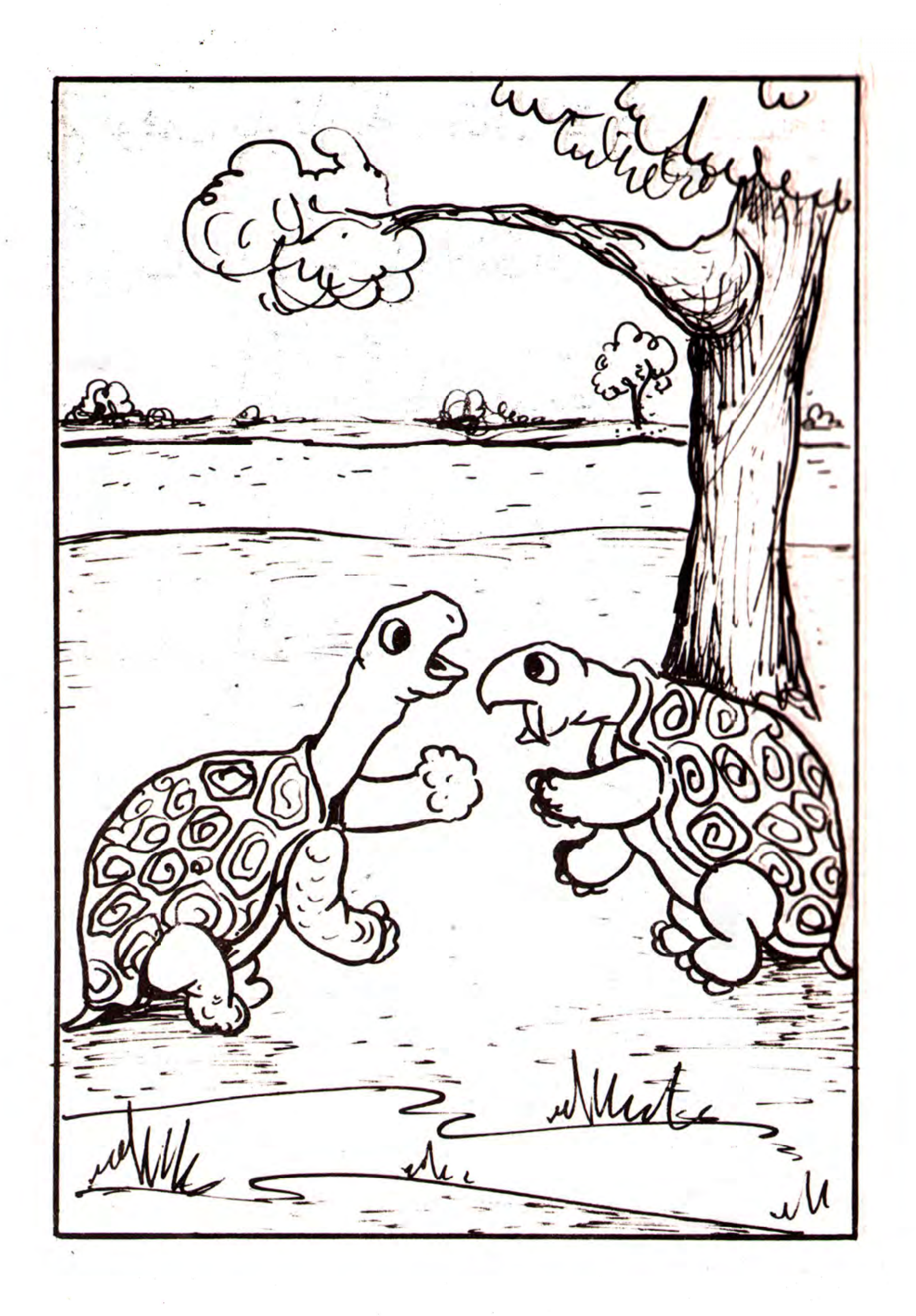
لٰكِنْ سَأَحتَالُ عَلَى صَديقى القِردِ.
ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى شَاطِئِ النَّهرِ، فَقَالَ لَهُ
القِردُ: مَاالَّذى أَخَّرَكَ عَنِّى هٰذِهِ المُدَّةَ
يَاصَدِيقى؟
أَجَابَهُ السُّلَحفَاءُ: إِنَّنى لَمْ أَعرِفْ
كَيفَ أُكافِئُكَ عَلَى مَعروفِكَ. وَأُرِيدُ
أَن تَزورَنى فِى مَنزِلِى، فَإِنِّى ساكِنٌ
فِى جَزيرَةٍ مَملوءَةٍ بِالفَواكِهِ اللَّذيذَةِ
الطَّعمِ. فَاركَبْ ظَهرى لِأَعومَ بِكَ.
فَنَزَلَ القِردُ مِن فَوقِ شَجَرَةِ التِّينِ،

وَرَكِبَ ظَهرَ السُّلَحفاءِ . فَعامَ بِهِ فى النَّهرِ، حَتَّى بَعُدَ بِهِ ، ثُمَّ وَبَّخَتْهُ نَفْسُهُ لِتَفكِيرِهِ فِى خِيانَةِ صَديقِهِ ، فَأَحنى رَأْسَهُ ، فَقالَ لَهُ القِردُ : مالى أَراكَ مَغموماً حَزيناً ؟

أَجابَ السُّلَحفاءُ : إِنَّنى مَغمومٌ حَزينٌ لِأَنِّى تَذَكَّرتُ أَنَّ زَوجَتى مَرِيضَةٌ، وَذٰلِكَ يَمنَعُنى مِن مُجامَلَتِكَ وَمُلاطَفَتِكَ .

قالَ القِردُ : إِنَّ إِحسَاسَكَ يَكفِينى وَأَنا أُقَدِّرُ هذا الإِحسَاسَ .

ذَهَبَ السُّلَحفاءُ بِالقِردِ ساعَةً ،



ثُمَّ تَوَقَّفَ بِهِ ثانِيَةً ، فَقَالَ القِردُ فى نَفسِهِ: إنَّ إبطاءَ السُّلَحفاءِ لَابُدَّ أن يَكونَ لَهُ سَبَبٌ . وَأظُنُّ أنَّ قَلبَهُ قَد تَغَيَّرَ مِن جِهَتى ، فَأرَادَ بى شَرًّا ، لِأنَّ القَلبَ سَريعُ التَّغَيُّرِ . ثُمَّ سَألَ السُّلَحفاءَ : مَا الَّذى يَجعَلُكَ تُبْطِئُ فى سَيرِكَ ؟ وَلِماذا أرَاكَ حَزينًا ؟

قالَ السُّلَحفاءُ : إنَّنى حَزينٌ ، لِأنَّ زَوْجَتى مَريضَةٌ .

قَالَ القِردُ : لَاتَتَألَّمْ وَلَاتَحْزَنْ ، فَإنَّ الحُزْنَ لَايُغنِى عَنكَ شَيئًا . وَمَا فَائِدَةُ الحُزنِ؟

وَلٰكِن يَجِبُ أَن تبحَثَ عَمَّا يَشفِى زَوجَتَكَ .

قالَ السُّلحفاءُ : قَد قالَت الأَطِبَّاءُ :
إِنَّهُ لادَواءَ لَها إِلَّا قَلبُ قِردٍ .

فَقالَ القِردُ فى نَفسِهِ : إِنَّ الشَّرَهَ
جَعَلَنى أَقَعُ فِى شَرٍّ ورطَةٍ . وَلَو قَنِعتُ
وَرَضيتُ بِحالى لَكُنتُ الآنَ مُستَرِيحَ النَّفْسِ
هادِئًا . فَكَّرَ القِردُ ثُمَّ قالَ لِلسُّلَحفاءِ :
وَلِماذا لَمْ تَخبِرْنِى بِهٰذا حينَما كُنتُ فى
مَنزِلى حَتَّى أَحمِلَ قَلْبى مَعى ؟ فَهٰذِهِ عادَةٌ
لَنا ، نَحنُ القِرَدَةَ . إِذا خَرَجَ قِردٌ مِنَّا لِزِيارَةِ



صَديقٍ لَهُ تَرَكَ قَلْبَهُ فى مَكانِهِ . فَنَحنُ نَخرُجُ وَقُلوبُنا لَيسَت مَعَنا .

فَسَأَلَهُ السُّلحفاءُ : وَأَينَ قَلبُكَ الآنَ؟

أَجابَ القِردُ : تَرَكْتُهُ فى بَيْتى فَوقَ الشَّجَرَةِ . فَإِن أَرَدتَ أَن تَأْخُذَ قَلبِى لِتُعَالِجَ بِهِ زَوجَتَكَ المَرِيضَةَ فَارجِعْ بِى إِلَى الشَّجَرَةِ ، حَتَّى آتِيَكَ بِهِ .

فَفَرِحَ السُّلحفاءُ بِذٰلِكَ ، وَقالَ : لَقَد وافَقَنى صاحِبِى مِن غَيرِ أَن أَخونَهُ ، ثُمَّ رَجَعَ بِالقِردِ إِلَى مَكانِهِ . فَلَمَّا قَرُبَ



مِنَ الشَّاطِئِ قَفَزَ القِردُ عَن ظَهرِهِ وَصَعِدَ فوقَ الشَّجَرَةِ .

فَلَمَّا تأَخَّرَ القِردُ وَلَم يَنزِلْ ، نادَاهُ السُّلَحفاءُ : ياصَديقى . اِحمِلْ قَلبَكَ مَعَكَ ، وَانزِلْ ، لِنَذهَبَ .

فَقالَ القِردُ : لَقَد احتَلتَ عَلَىَّ وَأَرَدتَ أَن تَخونَنِى . فَكَيفَ أَنزِلُ لِتقتُلَنى وَتَأْخُذَ قلبى ؟ وَكَيفَ أَعيشُ بِغَيْرِقَلْبٍ أَيُّهَا المُحتالُ ؟ اِذهَبْ إِلَى زَوجَتِكَ . وَلَن تَكونَ صَديقى بَعدَ اليَومِ

فَذَهَبَ السُّلَحفاءُ إلَى زَوجَتِهِ ، وَعاشَ مَعَهَا ، وَأَخلَصَ لَهَا ، فَكَانَت فِي صِحَّةٍ وَسَعادَةٍ ، وَلَم تَدَّعِ المَرَضَ ثانِيَةً .

تدريب عقلى

(١) رتب الكلمات الآتية ، وكوّن منها جملة مفيدة :

لى . قرد . الحكيم . قلب . وصَفَ .

(٢) هات مرادفا للكلمات الآتية ، وضع كلا منها فى جملة :

الفَرَح . الشفقة . تحدَّث .

مكتبة الطفل الزرقاء

للأطفال من السابعة إلى العاشرة

(١) نبيل والزهرة البيضاء
(٢) رشيد والببغاء
(٣) لا تحكم وأنت غضبان
(٤) فريد بائع الأزهار
(٥) الحاوى الماهر
(٦) ليس الوقت وقت الكلام
(٧) وطنية غلام مصرى
(٨) الجمال فى خدمة الوطن
(٩) من أجل الوطن
(١٠) الحرية والعبودية
(١١) المرآة (قصة يابانية)
(١٢) من معجزات الرسول (ص)
(١٣) الأرنب الصغير
(١٤) الغنى والمسكين
(١٥) عناية التلميذ بعمله
(١٦) طفل بين السباع
(١٧) البلبل يحب الورد
(١٨) الصديق الشجاع
(١٩) التاجر الفأر
(٢٠) الديك والثعلب
(٢١) الأصدقاء الأربعة
(٢٢) الكلب وأقاربه
(٢٣) هدى المظلومة
(٢٤) التلميذ الذكى
(٢٥) الفتاة الصينية العظيمة
(٢٦) علياء حبيبة الفقراء
(٢٧) الثعلب والقطة
(٢٨) حيلة حسنة
(٢٩) الفقير السعيد
(٣٠) الذهب فى الحديقة
(٣١) الجندى العربى النبيل
(٣٢) الوفاء العربى
(٣٣) هشام والنمر
(٣٤) الطفل الصادق
(٣٥) الدجاجة النشيطة
(٣٦) الأرنب يغلب السبع
(٣٧) سارق البصل
(٣٨) الصبر سبب النجاح
(٣٩) حسن التخلص
(٤٠) الراعى الصغير
(٤١) فى جزيرة السحر
(٤٢) ساعة نبيلة
(٤٣) القزم الصغير
(٤٤) مساعدة الفقير
(٤٥) الفلاح الصغير
(٤٦) نضال وهو صغير
(٤٧) يستحيل إرضاء جميع الناس
(٤٨) شجاعة غانم
(٤٩) أحب لغيرك ما تحب لنفسك
(٥٠) الكلب العجوز
(٥١) الطمع ونتيجته
(٥٢) الحصان المسكين
(٥٣) الطائر المسحور
(٥٤) العطف على الفقير
(٥٥) الأب وابنه
(٥٦) راعية البط
(٥٧) السلطان والراعى
(٥٨) حصان البخيل
(٥٩) الفقيرة المحسنة
(٦٠) البطل والحصان الطيار

دار مصر للطباعة

مكتبة الطفل الزرقاء مفرد ــ محمد الابراشى
6 222010 903674
السعر ٦٠ قرشاً